المقدمة:

يعد علم النحو أداة لتقويم الألسنة ويسمى بعلم الإعراب وهو أهم علوم اللغة العربية حيث يساعد فى التعرف على صحة أوضعف التراكيب العربية ،والتعرف على الأمور المتعلقة بالألفا ظ من حيث تر اكيبها ،ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع فى أخطاء التأليف والقدرة على الأفهام ويرى ابن جنّي فى كتابه الخصائص أن النحو طريقة لمحاكاة العرب فى طريقة كلامهم ؛ وذلك من أجل تجنب اللحن ولتمكين المستعربين من الوصول إلى مرتبة العربى للفصاحة وسلامة اللغة التى يتكلمها ، وبالتالى يكون غرض علم النحو هو تحقيق هذين الهدفين والتبحر فى علوم الشرع يتوقف على فهم ألفاظ الأحاديث النبوية الشريفة،وكذلك آيات القرآن الكريم على معرفة علم النحو ويرتبط إرتباطاً وثيقاً بالعلوم الشرعية حيث إن طالب العلم الشرعى يحتاج إلى التبحر فى علم الفقه وأصوله،وعلم تفسير القرآن الكريم ،والتعر ف على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته،وفقه العبادات ،والمعاملات الدنيوية،وتحصيل جميع هذه العلوم لايكون الإبتحصيل وتعلم علم النحو الذى يعد أساس وسبيل للوصول إلى تلك المعرفة تنبع أهمية النحو فى تميزه على غيره من العلوم ولايوجد بديل عنه ،ومن أتقن علم النحو يكون من أصحاب الشأن الرفيع قال الإمام الشافعى:(من تبحر فى علم النحو أهتدى إلى كل العلوم)لم يظهرفى النصف الأول الهجرى لأن العرب لم تحتاج إليه،وذلك بسبب تحدثهم للغة العربية بطلاقة وعدم لحنهم أثناء تحدثهم ،ولكن بعد انتشار الإسلام وأتساع رقعته وإندماج العرب بالأعاجم ،خاف العلماء على اللغة من الضياع ،ولذلك عمد العلماء للحفاظ على اللغة فلجأوا إلى تدوين الأحاديث والخطب والأشعار وحاولوا استنباط مافيها من قواعد ، وكل ذلك من اجل تقويم الألسن للنطق الصحيح باللغة ،هذا فضلاً عن ذهاب البعض للعيش مع الأعراب الذين لم يختلطوا بالأعاجم ،وكان للعلماء دور

متميز فى ضبط قواعد اللغة العربية،حيث اللفوا عددآ من الكتب واول من ألف في النحو ابو الأسود الدولى

دواعى الدراسة التى حملت الباحثة:

ألفية ابن مالك تمثل نوعآجديدآ من أنواع الدراسة النحوية ،كذلك ماحظيت به من شهرة ومكانة عند العلماء لكسر حاجز الخوف من دراسة النحو وتعقيده والتعرف على الألفية وعلى العالمين الجليلين ابن مالك وابن الناظم دراسة علمية متانية لشمول الكتاب لشرح أبواب النحو والصرف

أهداف الدراسة :

1/ تمكين الدارسةمن هذه المادة العلمية

2/ التعرف على شرح ابن مالك وابن الناظم من خلال البحث فى مؤلفاتهما

3/ الفائدة العلمية العظمى من المادة المتصلة بالشرح

4/ الوقف على الشواهد الشعرية لشرح ابن الناظم

أهمية الدراسة :

1/ مكانة ابن الناظم العلمية بانه أول شراح الألفية بعد ابن مالك

2/ توضيح أهمية الشواهد الشعرية بوصفها من مصادر الأحتجاج

3/ مكانة النحو العربي في اللغة وبمعرفته يصان اللسان من الخطأ واللحن

حدود الدراسة :

الشواهد الشعرية لا بن الناظم لشرح الألفية في شواهد المرفوعات ، المنصوبات والمجرورات واشتملت الدراسة على مقدمة وخاتمة وثلاثة فصول وتوصلت الباحثة لنتائج

منهج الدراسة :

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلى

وقد سلكت الباحثة فى سبيل عرض قضية الشواهد وشرحها وتوضيح الاراء فيها ومعرفة موقف بن مالك منها المنهج الوصفي التحليلي .

وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول حياة بن مالك ودراسته والألفية – حياة بن الناطم ودراسته .

دراسة الشواهد الشعرية لابن الناظم بأنواعها الثلاثة وشرحها وتوصلت الى نتائج .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولي موضوعها:- أوجه الخلاف بين الأشموني وابن مالك جامعة الخرطوم (دكتوراه) 2004 م

اسم الباحث:- محمد أحمد حمد الختيم

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسه إلي التعرف علي حياة ا بن مالك والأشموني ودراسة منهجهما النحوي وذلك بالتعرف لأوجه الخلاف والاتفاق بينهما .

النتائج : -

يعد الاشموني من اكثر شراح الألفيه استعاباً لقضايا النحو والصرف

الأشموني في شرحه لا يتوقف عند الشرح المباشرلأبيات الأ لفية كابن عقيل

الدراسة الثانيةموضوعها :- القضايا الخلافيه بين شراح الفية ابن مالك ، ابن الناظم ، ابن عقيل وابن هشام جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات (دكتوراه) 2006 م

اسم الباحث:- محمد علي أحمد عمر

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسه إ لي التعرف علي القضايا النحويه التي اختلف حولها شراح أ لفية ابن مالك ، ابن الناظم ، إبن عقيل وابن هشام

النتائج : -

أن ابن مالك استطاع تنظيم مادة النحو بطريقة علمية لم يسبق إليها

اتبع شراح ابن مالك طريق ابن مالك في ترتيب أبواب النحو

استفاد شراح الألفية من شرح ابن مالك للألفية

تعددت مواقف ابن مالك وشراحه من قضايا الخلاف وأحياناً نجدهم يؤيدون رأي البصرين وأحياناًيقيفون مع الكوفيين

حاول ابن الناظم في كثير من المواقف الخروج على أبيه وأبرز قضية في هذاالصدد مسألة حذف عامل المصدر المؤكد

اهتمام ابن هشام بالرد علي ابن الناظم في كثير من القضايا

- تميز ابن مالك في خلافه مع العلماء السابقين بالأدب والروح العلميه

الدراسة الثالثة موضوعها : - الشواهد الشعريه في صنعة الإعراب للزمخشري- جامعة ام درمان الاسلاميه (دكتوراه) 2010 م

اسم الباحث:- المعز حامد بشير

أ هداف الدراسة :-

إبراز كتاب المفصل إلي حيز الدراسه والبحث العلمي والتنبيه علي قيمته العلميه ودراسه منهج الزمخشري وأسلوبه ودر اسة الشواهد الشعريه والوقوف علي أهميتها في إثبات القاعدة النحويه

النتائج : -

توضيح مدي عناية الزمخشري في الشعر وغايته في الاستشهاد به في قضايا النحو نسب الزمخشري معظم الأبيات إلي قائليها

الزمخشري في استشهاده قد يورد البيت كاملاً وقد يورد صدره أ وعجزه أو يوردقطعه منه

الدراسة الرابعة موضوعها :- الشواهد الشعرية في شرح ألفية ابن معطي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

اسم الباحث :- آ مال سيد علي إ براهيم (دكتوراه) 2012م

تتمثل أهداف البحث : -في الشواهد الشعرية التي تناوله الشارح بشرحها ونسبها إلي أ صحابها واستنباط الشاهد فيها وشرحها شرحآ وافيآ وتوضيح اراء العلماء فيها

الغاء الضو على شخصية كان لها اثرها وجهودها في النحو

النتائج :-

أن ابن معطي يعد الرائد الحقيقي في نظمه النحو بشكل متكامل

أن ظروفه المادية ؛ ومستواه الأجتماعي حدت من انتشار ألفيته وذيوعها

أن ابن معطي لم يحالفه التو فيق عند نظم ألفيته على بحرين هما الرجز والسريع

الدراسة الخامسة موضوعها :- الشاهد الشعري المخالف للقاعده النحوية من خلال شرح ابن عقيل ابن مالك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

اسم الباحث:- أحمد رياض منصور (دكتوراه) 2013 م

أهداف الدراسة:- تهد ف الدراسه إلي التعرف علي الشاهد الشعري المخالف للقاعده النحويه من خلال شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

النتائج : -

رتب اللغوييون والنحاة القدامى والمحدثون اسسآعلمية دقيقة للقبول بالشاهد النحوي أو رفضه ويجب أن نلتزم بها

الجدل الواسع حول الاستشهاد بالشاهد الشعري دليل علي حيويه القضيه و أهميتها تأسيس نحو مقبول ميسر

الدراسة السادسة موضوعها:- شواهد النحو الشعريه في شرحي ابن الناظم والأشموني في ألفية ابن مالك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات (دكتوراه) 20016 م

اسم الباحث:- الصفا محمد اسماعيل سيد أحمد

أهداف الدراسة:

الوقوف علي الشواهد الشعريه في الشرحين وشرحها ووجه الاستشهاد بهما ، والتعرف علي هذين العالمين الجليلين ومنهجهما في شرح الألفيه ومعرفه الأبواب النحويه إلتي وردت فيها الشواهد

النتائج :

إن ابن مالك من أشهر من نظم في النحو والصرف

إن شرحي ابن ناظم والأشموني لمنظومه ابن مالك يعدان من أوفر شروحه

إن العلماء اتجهوا إلي تصنيف المنظومات مع أواخر القرن الثاني ومطلع القرن الثالث

إن المنظومه علي مر تاريخ النحو واللغه استخدمت وسيله ممتازه لحفظ القاعده النحويه

شرح الأشموني هو أوفر شراح ابن مالك شرحاً واغزرهم ماده لانه استعرض شروح من سبقوه

ثراء شرح الأشمونيي بالمادة العلمية

تميز بكثرة الشواهد بينما اعتمد ابن الناظم في معظم الاحيان علي ايراد القاعدة النحوية

ملخص الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة في مجال البحوث العلمية بمثابة المنارات التي يهتدي بها الباحث في مسيرة بحثه ، وفي ضوء حدود مايخدم مشكلة الدراسة وطبيعة أهدافها . واحاول الوقوف علي أبرز ماتوفر لدى من دراسات وبحوث علمية سابقة ، وقد قامت الباحثة بعرضها حسب الاسبقية الزمنية وكانت معظمها عن القضايا الخلافية بين شراح الألفية ، الأشموني ،ابن مالك ،ابن الناظم ، ابن عقيل وابن هشام ، والبعض الاخر عن الشواهد الشعرية في صنعة الإعراب للزمخشري ، الشواهد الشعرية في شرح ألفية ابن معطي ، الشاهد الشعري المخالف للقاعدة النحوية من خلال شرح ابن عقيل وابن مالك والشواهد الشعرية في شرحي ابن الناظم والأشموني في ألفية ابن مالك وقد استفدت من بعضها ، والفرق بينها وبين دراستي إن دراستي تتعلق بالشواهد الشعرية لابن الناظم فقط وتلك مقارنة بين شراح الألفية وبعضها عن شرح ألفية ابن معطي وعن الشاهد الشعري المخالف للقاعدة النحوية من خلال شرح ابن عقيل والشواهد الشعرية في شرحي ابن الناظم الاشموني في ألفية ابن مالك وقد استفدت من بعضها في تخريج الشواهدومنهجية الدراسة و النتائج.

الفصل الأول
حياة إبن مالك وإبن الناظم

المبحث الأول

التعريف بابن مالك :

هو الإمام أبوعبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله المعروف بابن مالك الطائي الجياني (600–672)نسبة إلى جيان[1]

وينتسب إلى قبيلة طيئ العربية العريقة.هو عالم لغوي كبيروأعظم نحوي في القرن السابع الهجري،ولد بالأندلس وهاجر إلى الشام،واستقر بدمشق، ووضع مؤلفات كثيرة أشهرها الألفية التى عرفت باسم(الفية ابن مالك).وتلقى تعليمه على مجموعه من علماء الأندلس كأبي علي الشلوبين ثم ارتحل إلى المشرق فنزل حلب واستزاد من العلم من ابن الحاجب وابن يعيش[2]

وقد كان إماماً في النحو واللغة وعالماً بأشعار العرب والقراءات ورواية الحديث،ومما يذكر عنه أنه كان يسهل عليه نظم الشعر مما جعله يخلف منظومات شعرية متعددة منها الألفية النحوية وكذلك الكافية الشافية في ثلاثة آلاف بيت وغيرها ،وقد توفي في دمشق سنة672 في شعبان،وصلي عليه بالجامع الأموي ودفن بسفح جبل قاسيون وقبره بالروضة شرقي قبر الشيخ موفق الدين ابن قدامة[3]

---

(1) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب: (المقري أحمد بن محمد المقري التلمساني)،تحقيق إ حسان عباس ، دارصادربيزوت ،1968م.

(2) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 5\692

(3) بقية الوعاة : السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن محمد) . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعه عيسي عبدالبابي الحلبي – القاهره ط 1 1960

المولد والنشأة:

ولد في مدينة (جيان الحرير)[1] وهي بلدة من مشاهير بلاد الأندلس ولد فيها سنة(600-1203 م)وكانت الأندلس تمر بفترة من أحرج فترات تاريخها ؛ حيث تساقطت مدن الأندلس وحواضرها في أيدي القشتاليين .وقد هاجرمع من هاجر إلى المشرق الإسلامي بعد سقوط المدن الأندلسية ،وقد ذكر لنا(المقري)في كتابه المعروف ب (نفح الطيب)بعض أسماء شيوخ ابن مالك الذين تلقي العلم على أيديهم قبل هجرته إلى الشام،فذكر أنه أخذ العربية والقراءات على ثابت بن خيار،وأحمد بن نوار،وهما من شيوخ العلم وأئمته في الأندلس

الهجرة إلى المشرق :

هاجر ابن مالك إلى المشرق الإسلامي في الفترة التي كانت تتعرض مدن الأندلس لهجمات النصارى

،وكان الاستيلاء على جيان مسقط رأس ابن مالك من أهداف ملك قشتالة، وكانت مدينة عظيمة حسنة التخطيط ذات صروح شاهقة ،وتتمتع بمناعة فائقة بأسوارها العالية،وقد تعرضت لحصار من النصارى سنة (627-1230م) لكنها لم تسقط في أيديهم هاجر إلى الشام،حيث أصبح شافعياً وهناك استكمل دراسته،واتصل بجهابذة النحووالقراءات،فتتلمذ في دمشق على علم الدين السخاوي شيخ الإقراء في عصره،ومكرم بن محمد القرشي ثم اتجه إلى حلب من حواضر العلماءولزم الشيخ موفق الدين بن يعيش [2]

(1) مدينة من مدن الاندلس .

(2) هو أبو البقاء موفق الدين يعيش بن على بن محمد بن أبى السراب النحوى المشهور بن يعيش – وهو من كبار أئمة النحو والصرف ماته بحلب (643هـ)

أحد أئمة النحو في عصره، جالس تلميذه ابن عمرون[1]

.

وقد هيأت له ثقافته الواسعة ونبوغه في العربية و ا لقراءات أن يتصدر حلقات العلم في حلب ، وأن تشد إليه الرحال ،ويلتف حوله الطلاب،بعدأن صار إماماً فى النحو والقراءات وعللها،متبحراً في علوم العربية ، متمكناً من النحو والصرف لايباريه فيهما أحد،حافظاً لأشعار العرب التي يستشهد بها في اللغة والنحو.

ثم رحل إلى حماة تسبقه شهرته واستقر بها فترة،تصدر فيها دروس العربية والقراءات وفيها ألفَ ألفيته المشهورة، ثم غادرها إلي القاهرة،واتصل بعلمائها وشيوخها،ثم عاد إلى دمشق،وتصدر حلقات العلم في الجامع الأموي،وعين إماماً في المدرسة العادلية الكبرى،وولي مشيختها ،وكانت تشترط التمكن من القراءات وعلوم العربية ،وظل في دمشق يعمل بالتدريس والتصنيف حتى توفي بها.

(1) فهو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن على بن عمرون الحلبى النحوى .

المبحث الثاني

تلاميذه :

تبوأ ابن مالك مكانة مرموقة في عصره إليه ترجع رئاسة النحووالإقراء، وصارت له مدرسة علمية تخرج فيها عدد من النابغين، كانت لهم قدم راسخة في النحو واللغة ،ومن أشهر تلاميذه :

ابنه(محمد بدرالدين)[1] الذي خلف أباه في وظائفه،وشرح الألفية ،وبدرالدين بن جماعة قاضي القضاة في مصر،وأبو الحسن البويني وابن النحاس النحوي الكبير،وأبو الثناء محمود الحلبي كاتب الإنشاء في مصر ودمشق وشهاب الدين بن غانم وناصر الدين بن شافع

أخلاقه :

كان على جانب عظيم من الدين والعبادة وكثرة النوافل وحسن السمت، وكمال العقل والعفة ومن مظاهر إخلاصه لله في عمله ماقيل عنه أنه كان يخرج على مدرسته ويقول: هل من راغب في علم الحديث أو التفسير أو كذاأوكذا، قد أخلصتها من ذمتي ، فإذا لم يجد قال:خرجت من آفة الكتمان. وكان سليم الخلال رزيناً وقوراً جم التواضع على كثرة علمه، شغوفاً بالإفادة شديد الحرص على العلم والتعليم. فقد صرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربي على المتقدمين، وكان إليه المنتهى في اللغة كان في النحو و التصريف البحر الزاخر والطود الشامخ حتى كانت شهرته على الخصوص بهما، وجل تأليفه فيهما ،وقد اعترف له فضلاء زمانه بالتقدم والفضل ،فكان إماماً في العادلية، وكان إذا صلى فيها يشيعه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان إلى بيته تعظيماً .

(1) أنظر : شرح مقدم بن الناظم تحقيق محمد باسم

مؤلفاته :

ألف ابن مالك كتباً كثيرة:منها : ألفية ابن مالك وسماها الخلاصة وجمع فيها مقاصد العربية من نحو وصرف ثانياً: تسهيل الفوائد وتمهيد المقاصد وهو مختصر كتاب له اسمه : كتاب الفوائد في النحو ثالثاً:لامية الأفعال ،أو كتاب المفتاح في أبنية الأفعال رابعاً:الكافية الشافية [1]وهي أرجوزة في النحو في ألفين وسبعمائة وسبعة وخمسين بيتاً ومنها لخص ألفيته خامساً :عدة الحافظ وعمدة اللافظ في النحو سادساً :سبك المنظوم وفك المختوم في النحو سابعاً:إيجاز التعريف في علم التصريف ثامناً :شواهد التوضيح وتصحيح مشكلات الجامع الصحيح تاسعاً:كتاب العروض عاشراً:تحفة المودود في المقصور والممدودالحادي عشر: الألفاظ المختلفة،مجموع مترادفات الثاني عشر:الإعتضاد في الفرق بين الصاد والضاد الثالث عشر:الإعلام بمثلث الكلام ,

(1) تسهيل الفوائد ، ص 114

المبحث الثالث

التعريف بابن الناظم :

اسمه ونسبه :

هو محمد بن مالك الطائي الدمشقي الشافعي ،أبو عبد الله ،بدرالدين[1]. وقيل :هو محمد بن مالك الطائي الجياني. و قيل إن أباه هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي [2] الجياني [3].

مولده ووفاته:

لم يتفق المؤرخون على مكان وزمان ولادته وقيل :كانت ولادته بالأندلس وهو اقرب إلي الصواب أو بدمشق عام 640 هجريةمحض تخيل لاسند يقويه ووفاته كانت بدمشق يوم الأحد الثامن من محرم عام686هجرية ودفن بمقبرة باب الصفير[4].

حياته العلمية والثقافية :

أجمع المؤرخون على أن ابن الناظم قد نشأ في دمشق وتلقى فيها علومه ،وأقام بعض الوقت في بعلبك بعدما (جرى بينه وبين والده صورة)[5]ثم عاد إلي دمشق بعد وفاة والده .

(1) الوافى بالوفيات ص 204
(2) نسبة الى قبيل طى
(3) من مدن الاندلس
(4)بقية الوعاة ج 1 /255.
(5) صورة : مشكلة

الفصل الثاني
المبحث الاول

أساتذته :

تتلمذ على يدي والده العالم الجليل ابن مالك،وكفاه فخراً به مما جعل العلماء يقولون فيه : (الشيخ، العالم ،الفاضل ، الكامل ، المتقن المحقق،مجمع الفضائل فريد دهره وعصره)[1]

وقيل فيه أيضاً :(شيخ العربية وإمام أهل اللسان ،وقدوة أرباب المعاني والبيان)[2]

كما قيل فيه (الإمام ، العالم ،الورع،الزاهد ،حجة العرب ،لسان الأدب ،قدوة البلغاء والفصحاء)[3]

إن تعمق ابن الناظم في تحصيل العلوم جعل منه (إماماً في النحووالمعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق ،جيد المشاركة في الفقه والأصول)،وهذا ما جعل العلماء في دمشق يطلبونه ليتولى وظيفة والده[4]

تلاميذه : تتلمذ لابن الناظم عدد ممن صاروا بعده علماء كباراً ،منهم :بدرالدين بن زيد الذى قرأ على ابن الناظم حين إقامته في بعلبك ،وكمال الدين الزملكاني محمد بن علي ؛ قاضي القضاة[5].

(1) الوافى بالوفيات ج205/1 مرجع سابق
(2) مرآة الجنان ج 153/4 .
(3) الوافى بالوفيات ج 205/1
(4) بقية الوعاة ج 255/1
(5) معجم المؤلفين ص 239

أقوال العلماء فيه :

قال الصفدي:(كان إماماً فهماً ذكياً ، حاد الخاطر،إماماً في النحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق ،جيد المشاركة في الفقه والأصول[1]

وقال اليافعي [2]:

وقال الذهبي:[3](كان ذكياً عارفاً... بالمنطق والأصول والنظر)

هذا المدح الذي قيل فيه يقابله قدح،إذ تكاد معظم المصادرتجمع على أن اللعب كان يغلب عليه ،وعشرة من لايصلح .

مؤلفاته:

جعل ابن الناظم حياته وقفاً على العلم والتصنيف والتأليف فأ لف وشرح واختصر في كل علوم العربية،فهي تتعلق بالنحو،أوبالصرف ،أوبالمعاني ،أوبالبيان ،أو بالبديع ،أوبالعروض غير كتاب واحد في علم المنطق والمؤلفات هي :

1/ بغية الأريب وغنية الأ ديب:[4]وهو مختصر في الأصول

2/ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد[5]

3/تنمية المصباح في اختصار المفتاح[6]

4/الدرة المضيئة في شرح ا لألفية

5/روض الأذهان في علم البياني والبيان:وهو تلخيص لكتاب مفتاح العلوم للسكاكي

6/شرح التسهيل :وهو تكملة لشرح والده (شرح التسهيل)،قيل إنه لم يتمه وتوفي وهو مختصر في النحو واكمله ابن الناظم[1]

---

(1) الوافى بالوفيات ج1/ص 204 مرجع سابق

(2) مرآة الجنان ج 4/ ص 153 مرجع سابق

(3) مرآة الجنان ج 4/ ص154 مرجع سابق

(4) كشف الظنون ج247/1

(5) معجم المؤلفين ص 239 مرجع سابق

(6) هدية العارفين ج135/2 مرجع سابق

7/شرح الحاجبية:وهو شرح الكافية لابن الحاجب في الصرف ويعرف باسم (شرح غريب تصريف ابن الحاجب)[2]

8/شرح الكافية الشافية في النحووالصرف :وهي أرجوزة طويلة وضعها ابن مالك 2757بيتآ[3]

9/شرح لامية الأفعال:وهو شرح لقصيدة لامية في الصرف عدد أبياتها 114بيتآ

10/شرح ملحة الإعراب :كتاب ملحة الإعراب منظومة في النحولأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري

11/مقدمة في العروض[4]

12/ مقدمة في المنطق

13/نكت الحاجبية

(1) كشف الظنون مرجع سابق
(2) مفتاح السعادة ج193/1
(3) شرح الكافيه الشافيه لابن مالك ج43/1
(4) الاعلام ج31/7

المبحث الثاني

التعريف بكتاب شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك

عنوان الكتاب

عرف الكتاب باسم(شرح ألفية بن مالك لابن النا ظم)ويختصر باسم (شرح ابن الناظم).

كما عرف باسم (الخلاصة)لأنها خلاصة (الكافية الشافية في النحو والصرف)وهي منظومة تقع في 2757 بيتاً واختصرها ابن مالك وجعلها في ألف بيت وهي عبارة عن منظومة تعلمية في النحو وألفها لابنه محمد الأسد[1].

كما عر ف باسم الدرة المضيئة وقد قلد فيها ألفية ابن معطي وفاقها .

وقد حظيت الألفية باهتمام العلماء وعنايتهم مالم يحظ به كتاب آخر،فقد أحصي بروكلمان تسعآ وأربعين كتابآ شرحت فيه الألفية .

ولعل أقدم هذه الشروح هو شرح ابن الناظم الذي وجد اهتمام العلماء فوضعوا له تعليقات وشروحات

آراء العلماء في الكتاب :

قال الصفدي فيه : (وهو شرح فاضل منقى منقح ،وخطأ والده في بعض المواضع.ولم تشرح (الخلاصة)بأحسن ولا أسد ولا أجزل ؛على كثرة شروحها)

ويري المقري أن هذا الشرح من أجل تصانيف المؤلف ،وأنه غاية في الإغلاق،وأنه نظير الرضي في شرح الكافية

وعد ابن كثير [2] هذا الشرح من أحسن الشروح وأكثرها فوائد

(1) تاريخ الادب العربى لبروكلمان ج277/5

(2) ابن كثير اسماعيل ابن عمر ، تحقيق احمد ابو ملحم وغيره ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، 1987ط 3

قيمة الكتاب:

يعد شرح ابن الناظم في أول شروح الألفية .وكان المنهل العذب لكل من تصدى لشرح الأ لفية من بعده. فقد كان شراح الأ لفية ينقلون عن شرحه،ونقلوا كثيراً من مآخذه على الألفية إلي شروحاتهم[1]

وقال ابن الناظم عن شرحه :(فإني ذاكر في هذا الكتاب أرجوزة والدي ؛رحمه الله ؛في النحو،المسماة ب (الخلاصة)،ومرصعها بشرح يحل منها المشكل ،ويفتح من أبوابها كل مقفل .جانبت فيها الإيجاز المخل،ولإطناب الممل ، حرصآ على التقريب لفهم مقاصدها ،والحصول على جملة فوائدها)

ولأهمية هذا الشرح فقد قام خمسة من العلماءبشرحه ، كما ذكرهم بروكلمان :

- زكريا الأنصاري المتوفى عام 926 هجرية :شرحه في كتابه (الدرة السنية
- محمد عبد القادر بن أبي القاسم العبادي المكي المتوفى عام880هجرية
- محمد بن أبي بكر بن جماعة المتوفى عام 819 هجرية:شرحه في كتاب(المسعف والمعين في شرح ابن المصنف بدر الدين)
- آغا سيد محمدبن عليالموسسوي المتوى المتوفى عام1098 هجرية: شرحه في كتابه(شرح الشواهد)
- شهاب الدين أحمد بن القاسم العبادي المتوفى عام994 هجرية

كما ذكربروكلمان أن هذا الشرح ترجم إلي الفارسية

(1) اوضح المسالك لالفيه ابن مالك : ابن هشام (عبدالله جمال الدين ابن يوسف) ومعه كتاب عدة السالك الي تحقيق أوضح المسالم ، تأليف محمد محي الدين عبدالحميد . دار الجيل ، بيروت ، طبعه (5) 1979 \

وهذه أول الأرجوزة وهى من الرجز

قالَ محمد هو ابنُ مَالِكِ أحمدُ ربِّي ا لله خَيْرَ مالِكِ

مصلياً على الرَّسُوْلِ المصطفَي وآلهِ المستكملينَ الشرَفا

وأستعينٌ الله في ألفيَّهْ مقاصدُ النحوِ بَها مَحْوِيَّهْ

تُقَرّبُ الأ قْصَى بلفظٍ مُوجَزِ وتَبْسُط البذلَ بوَعْدٍ مُنْجَزِ

وتَقْتَضي رضًا بغير سُخْطِ فَائِقَةً ألفَّيةَ ابن مُعْطِ

وهو بسبْقٍ حائزٌ تَفْصيلآ مستوْجبٌ ثنائيَ الجميلا

واللهُ يَقْتضِي بِهبَاتٍ وَافِرَهْ لي ولهُ في دَرجَاتِ الآخِرَهْ

المبحث الثالث

الشاهد النحوي :

الشا هد لغة :يطلق على عدة معان منها :

عبارة عن الحاضر[1]وقيل من يؤدى الشهادة وجمعه شهود وأشهاد وشهد وجمع غير العاقل شواهد

والشاهد الذي يبين ماعلمه ،شهد شهادته ،ومنه قوله تعالى :(يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضراحدكم الموت حين الوصية آثنان ذوا عدل منكم....)[2]

قيل هو اللسان من قولهم ،(لفلان شاهد حرآ)اى عبارة جميلة

والشهادة خبرقاطع وشهد كعلم .جاءفي لسان العرب لابن منظور(شهد فلان على فلان بحق وهو شاهدوشهيد وشهده شهود أي حضور

الشاهد أصطلاحآ :

هو جزء يذكر لصحة القاعدة والشاهد عند أهل العربية الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة

هو الخبر القاطع الموثق،يستعمله اللغوي أوالنحوي أوالمفسر مرويآعن الناطق باللغة موضوع الدراسة ويكون في العربية آية قرانية أوبيت شعر أوحديثآ نبويآ،وهو قول عربي لقائل موثوق بعربيته يورد للإحتجاج والإستدلال به على قول أورأى ،وهو بذلك يختلف عن المثال الذي، كدليل على القاعدة.فالشواهد إنما سيقت في الأصل لأثبات القاعدة وينتمي الشاهد النحوي في معظمه إلي العصور التي يحتج بكلام العرب فيهاو التى حددوها با لقرن الثاني الهجري بالنسبة للحضرو الرابع بالنسية للبدو وهى الأساس الذي يقوم النحو العربي وأصوله.أنواعها ومصادرها

(1) لسان العرب لابي الفضل جمال محمد ابن مكرم ابن منظور المصري . ص 238

(2) سورة المائده الايه (106)

أولآ:القرآن الكريم :يعتبر القرآن الكريم أفصح الكلام العربي وأبينه على الإطلاق وهو بذ لك يعد فى مقدمة الشواهد النحوية واللغوية العربية،وهو الذي تطمئن إليه القلوب والأخذ به فى مجال الدرس النحوى على أساس أنه لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد اختلف النحاة في موضوع الإستشهاد به فالكوفيون يعتمدونه ويقدمونه على غيره من كلام العر ب شعره ونثره .اما البصريون فإنهم يتحفظون قليلآ

ثانيآ: الحديث النبوي الشريف:يهتم النحاة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ماكان قولآ،لأن القول والإستشهاد به موضوع ومرجع الأحكام والإستدلال به واختلف أهل اللغة والنحو حول الشاهد من الحديث النبوي بين مجيز ومنكرومن الذين استشهدوا بالحديث سيبويه والمبرد وابن الأنباري والسيوطي

ثالثآ:الشاهد من الشعر: تعتبر الشواهد الشعرية أكثر عددآ من غيرها ،فالشعر ديوان العرب وخزانة حكمتها ومستنبط آدابهاومستودع علوم ،وبه حفظت ا لأنساب وعرفت المآثروتعلمت اللغة والأشعار التي يحتج بها ،جاهلية وأسلاميه فالأولي معتمدة ومقدمة وغير محدودة بزمن .ام الثانية فقد اختلفوا في الزمني تبعآ لأختلاف المكان

المرفوعات

المبحث الأول المرفوعات: المبتدأ: هو الأسم المجرد عن العوامل اللفظية ،غير المزيدة ،مخبراً عنه ، أوصفاً لمكتفًى به أى المبتدأ ما ذو خبر ، كزيد: من قولك :زيد عاذر،وإما وصف مسند إلى الفاعل ،أو نائبه ،كسار،ومكرم :من قولك : أسار هذان ؟ ومامكرم العمران،فهذا الضرب قد استغنى بمروفعه عن الخبر ،لشدة شبهه بالفعل ،ولذلك لايحسن استعماله ،ولايطرد في الكلام حتى يعتمد على مايقربه من الفعل ،وهو الاستفهام ، أو النفي،كما قال ابن مالك فى ألفيته :

وَ أَوَلٌ مُبْتَدا والثانِي فَاعِلٌ اغْنَى في أَسارٍ ذانِ؟

وَقِسْ وَ كَا ستِفها مِ الّنفي وَقَدْ يجُوز نحو: فَائِزٌ أولُو الرشُد

واشترط فى هذا النظم فى الوصف فاعلاً شرطين :

اولاهما :أن الوصف معتمداً على استفهام أونفى

والثاني :أن يتم الكلام بمرفوعه المذكور

ومن شواهد النحويين من البسيط :

أَقَاطِنُ قَوْمُ سَلْمَى أمْ نَوَوْا ظَعنًا إن يظْعَنُوا فعجيبُ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا[1]

والشاهد فيه (أقاطن قوم سلمى). ، حيث أتى بالوصف (قاطن) معتمداً على الاستفهام، وهو:الهمزة ،وبذلك اكتفى بالفاعل الذي هوقوله :(قوم سلمى) ؟ عن الخبروتمت به الفائدة

وقال الآ خر(من الطويل)

خَلِيليَ مَاوَافٍ بعَهْديٌ أَنْتُما إذا لم تَكُونَا لي على مَنْ أ قاطعُ [1]

([1])البيت بلانسبة في أوضح المسالك1\190،وتخليص الشواهدص 181،وجواهر الأدب ص295 ،وشرح الأشموني1\89،وشذور الذهب ص233،وشرح قطر الندى ص122

المفردات :القاطن :المقيم ،الظعن : الار تحال والسير.

والشاهد في البيت قوله :(ماواف أنتما)حيث جاء الوصف (وافٍ)معتمد أًعلى نفى وهو:(ما) فاستغنى بالفاعل (أنتما) عن الخبر خَيِّر؟أما إذا لم يعتمد الوصف على الاستفهام ، أوالنفي كان الابتداء به قبيحاً،وهو جائز على قبحه ومن الشواهد عليه قول الشاعر:(من الطويل)

خَبيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلاَ تَك مُلْغِيًا مَقَالَةَ لِهْبِي إِذاَ الطَّيْرُ مَرتِ [2]

(والشاهد) فى قوله خبير بنو لهب حيث وقع الوصف وهو خبير وهو مبتدأ رافعاً الفاعل (الذى هو بنو لهب) أغنى عن الخبرمن غير أن يعتمد على نفى أو استفهام وهو قليل

ويؤيد ابن الناظم مذهب الكوفيين فى مجيئ الوصف مبتدأ من غير اعتمادعلى نفي أو استفهام كان الأبتداء به قبيحآ ،وهو جائز على قبحه

وعند الكوفيين أن إبراز الضمير إنما يجب عند خوف اللبس .ومما يد ل على صحة قولهم قول الشاعر : (من البسيط)

قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بصدق ذلك عدنان وقحطان[3]

(والشاهد) فى قوله ذرى المجدبانوها حيث لم يبرز الضميرلأمن اللبس كما هو مذهب الكوفيين وذلك أن قومى مبتد أ أول وذرى مبتدأ ثان وبانوها خبر الثانى مرفوع بالواو فهى حرف إعراب والجملة من الثانى وخبره فى محل رفع خبر الأول والرابط ضمير مستتر فى قوله بانوها يعود تقديره هم على القوم فقد جرى الخبر وهو بانوها

([1])البيت بلانسبة في أوضح المسالك1\189 ،وتخليص الشواهد81 ،وشرح الأشموني 1\89 ،وشرح شذور الذهب ص232،وشرح قطر الندى ص121 ،ومغني اللبيب 2\556،وهمع الهوامع1\94

المفردات : الخليل :الصديق.واف : اسم فاعل من وفى ،إذا أكمل .العهد :مايوثق بين رجلين من آصرة . أقاطع : أهجر.

([2])البيت لرجل من الطائيين في تخليص الشواهد ص182 ،وشرح التصريح 1\157،والمقاصد النحوية 1\518،وشر ح ابن عقيل1\195، وشرح عمدة الحافظ ص157 وشرح الأشموني1\90 .

المفردات : خبير : من الخبرة وهو العلم بالشيئ .بنولهب:جماعة من بني نصر بن الأزد ،يقال إنهم أزجر قوم وأعيفهم وأعرفهم بما تدور عليه حركات الطير.اللهبي :الذي عناه صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب في الحج فأدمته ،وذلك في الحج ،فقال :أشعر أمير المؤمنين إواالله لا تحج بعد هذ ا،فكان كذلك .

([3])البيت بلا نسبة في أوضح المسالك 1\196،وتخليص الشواهد 186، وشرح الأشموني ا\93،وجمع الهوامع 1\، وشرح ابن عقيل 1\802،

المفردات : الذرا: جمع ذروة ،وهي أعلى كل شيئ ،المجد : الكرم ،بانون : جمع بان ، اسم فاعل من بنى يبنين

على غير من هو له ولم يبرز الضمير لامن اللبس للعلم بأن الذرى مبنية لابانية ولدلالة الواو على إسناده لقومى والالقال بانيتها ولو أبرز لقال على اللغة العربية الفصحى بانيها هم لأن الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع إذا أسند لظاهر أو ضمير منفصل وعلى غيرها بانوها هم

واذا نظرنا إلى ابن مالك وشراح الألفية نجده يقول :

وأبرزنه مطلقاً حيث تلا ماليس معناه له محصلا

ويلاحظ أن ابن مالك يوجب الإبراز مطلقاً آمن اللبس او لم يؤمن جرياًعلى مذهب البصريين ويجيز مذهب الكوفيين ويستحسنه فى منظومته الكافية الشافية حيث يقول:

وإن تلا غير الذى تعلقا به فأبرز الضمير مطلقا

فى المذهب الكوفى شرط ذلك أن لايؤمناللبس ورأيهم حسن

أما ابن الناظم فيورد المذ هبيين ولم ينقد مذهب البصريين ولكنه يصحح مذهب الكوفيين حيث يقول: وعند الكوفيين أن إبراز الضمير إنما يجب عند خوف اللبس.

ومما يدل على صحة قولهم قول الشاعر :

قومي ذرا المجد بانوها هم ‘فحذ ف الضمير لامن اللبس.

والراجح عندى هو مذهب الكوفيين لأنه أقرب للصواب ولذا استحسنه ابن مالك وصححه ابنه.

تعدد الخبر:

أجاز ابن مالك تعد د الخبر ’ إذا يقول :

وأخبره باثنين أو بإكثر عن واحدٍ سراة شعراً

ويذهب ابن الناظم في تعدد الخبر إلي أن ذلك ياتي في الكلام علي ثلاثة اقسام :

قسم يجب فيه العطف ؛ وهو ما تعدد لتعدد ما هو له إما علي الحقيقه

كقول الشاعر

يداك يدا خيرها يرتجي وأخري لأعدئها غائظه[1]

وقسم يجب فيه ترك العطف؛ وهو ماتعدد من الإخبار في اللفظ دون المعني وضابطه الا بصدق الاخبار لبعضه عن المبتدأ ؛

كقولك : الرمان حلو حامض

وقسم يجوز فيه العطف ؛ وغير العطف ؛ وهو ما تعدد لفظاً وعني ، دون تعدد ماهو له ؛ أي دون تعدد المبتدي وذلك نحو : (هم سراة شعراء) فان شئت قلت : (هم سراة وشعراء)

ومنه قول الشاعر

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظانهاجع[2]

والشاهد فيه قوله : (فهو يقظان هاجع حيث اخبر عن المبتدي هو) بخبرين هما : يقظان وهاجع وهذا مما يجوز فيه العطف بالواو لأن المبتدأ واحد في اللفظ اخبر عنه بخبرين مختلفين في اللفظ والمعني ، ولا يؤديان معناً واحداً مجتمعان خبر المبتدأ بعد لولا الامتناعية:بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدأ ،وهو الغالب ،كقولك لولا زيد مانع لزرتك ،ثم التزم فيه حذفالخبر للعلم به،وسد جواب لولا مسده.وقد يعلق امتناع الجواب على نسبة الخبر إلى المبتدأ ،فإن لم يدل على ذلك دليل وجب ذكره كقول الزبير :(من الطويل)

ولولا بنوها حولها لخبطتها كخبطة عصفور ولم اتلعثم[3]

([1])البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص 155 وفي شرح ابن الناظم ص90 ،وشرح التصريح 182/1،وشرح الأشموني106/1.

(2)البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص105 ،وأمالي المرتضي 213/2 ،وخزانة الأدب 292/4 ،وشرح ابن الناظم ص90 ،وشرح ابن عقيل 259/1

المفردات : مقلتيه : عينيه ،المنايا : جمع منية ،ويروى (نائم) مكان (هاجع)

([3])البيت للزبير بن العوام فى شرح ابن االناظم ص87 ،وفى تخليص الشواهدد ص208،وشرح شواهد المغني 841/2،و المقاصد النحوية571/1،وبلا نسبة في مغني اللبيب 430/2

المفردات :خبطة : ضربة بالعصا ، أو ضربة في الأرض ، اتلعثم : أتاني واتمهل

والشاهد فى هذا الشعر قوله : (حولها) وهو متعلق بالخبر المحذوف على رأى الجمهور ،وذاممما يمكن تأويله ، وليس قوله(حولها) ، خبر (لبنوها) وتقدير الخبر هو:(موجودون) أويحمونها : يحطون بها

الفاعل :هو الأسم المسند إليه فعل مقدم على طريقة فعل أويفعل ،أو اسم يشبهه (فالاسم) يشمل الصريح ،نحو :قام زيد والمؤول نحو :بلغني أنك ذاهب ،(و المسند إليه فعل)كالمفعول،والمسند إليه غير الفعل،وشبهه ،كقولك أخز ثوبك،ذهب مالكفإن ظهر بعد الفعل ما هو مسند إليه فيى المعنى فهو الفاعل ،سواء كان اسماً ظاهراً، نحو: قام زيد،أوضميراً بارزاً نحو : الزيدان قاما :وإن لم يظهركما فى نحو:زيد قام وجب كونه ضميراً مستتراً فى الفعل لأن الفعل لايخلوعن الفاعل ولايتأخر عنه نحو زيدٌ قايم

وبعد فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر فهو وإلافضمير استتر

أحكام الفاعل :

الأول :الفاعل كالجزء من الفعل ،فلذلك كان حقه أن يتصل بالفعل،وحق المفعول به الأنفصال عنه نحو:ضرب زيد عمراً ،وكثيراً مايتوسع في الكلام بتقدم المفعول على الفاعل ،وقد يتقدم على الفعل نفسه.فالأول ،نحو:ضرب زيداً عمرو.والثاني نحو :زيداً ضرب عمرو،ومثله قوله تعالي : (فريقاً هدى وفريقا حق عليهم الضلالة) [1]

وتقديم المفعول على الفاعل على ثلاثة أقسام:جائز ،وواجب ،وممتنع

ثانياً :وجوب تأخيره عن رافعه فإن وجد ماظاهره تقدم الفاعل وجب تقدير الفاعل ضميراً مستتراً والمقدم إما مبتدأ نحو: زيد قام وإما فاعلاً محذوف الفعل نحو:(وإن أحدٌ من المشركين استجارك) [2]

ثالثاً :حكم الفاعل الرفع وقد يجر لفظه بإضافة المصدر

([1])سورة الاعراف 30شواهد ابن الناظم ص 164 و شواهد شرح المفصل 2, 32

([2])الاية من شواهد ابن الناظم ص 161 , شرح ابن عقيل 1, 474

رابعاً :لأنه عمدة لايجوز حذفه

إن وأخواتها :من الحروف إن وأن وليت ولكن ولعل وكان ،فإن لتوكيد الحكم ،ونفي الشك فيه ،أو الإنكار له

المواضع التي يجب فيها كسر همزة (إن)ستة :

الأول : أن يبتدأ بها الكلام مستقلاً ،نحو قوله تعالى :(إنا أعطيناك الكوثر) [1]

أومبنياً على ماقبله،نحو :زيد إنه منطلق

الثاني:أن تكون أول صلة،كقولك جاء الذي إنه شجاع،ونحو قوله تعالى :(وآتيناه من الكنوزما إن مفاتحه لتنوءبالعصبة) [2]

الرابع:أن يحكى بها القول المجردمن معنى لظن،نحو قوله تعالى :(قال إنى عبد الله) [3]

الخامس: ان تحل محل الحال ،نحو زرت زيدآ،وإني ذو أمل ، كانك قلت :زرته أملآ ،ومثله قوله تعالي : (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقآ من المؤمنين لكارهون) [4]

فكسر (إن)فى هذه المواضع كلها واجب لأنها فى مواضع الجمل،ولا يصح فيها وقوع المصدر

السادس :أن تقع بعد فعل معلق باللام ، نحو: علمت إنه لذو تقى ،فلولا اللام لكانت (إن) مفتوحة ، لتكون هي وماعملت فيه مصدراً منصوباً بعملت .فلما دخت اللام وهي معلقة للفعل عن العمل بقي مابعد الفعل معها منقطعآ في اللفظ عما قبله

---

(1)سورة الكوثر /1

(2)سورة القصص الآية 76 شواهد ابن الناظم ص 118 اوضح المسالك 335/1 ، ابن عقيل 353/1

(3)سورة مريم الآية 30

(4)سورة الأنفال الآية 5

فأعطى حكم ابتداء الكلام،فوجب كسر(إن)كما فى قوله تعالى:(والله يعلم إنك لرسوله)[1]

(1)سورة المنافقون الآية

المبحث الثاني
المنصوبات

نماذج من شواهد المنصوبات: وهى: (المفعول المطلق ، المفعوله ،المفعول فيه،المفعول معه،الأستثناء ،الحال،التمييز)

المفعول المطلق :ماليس خبراً من مصدر،مفيدتوكيد عامله،أو بيان نوعه ،أوعدده.

(فما لس خبراً)مخرج لنحو المصدر المبين للنوع في قولك:ضربك ضرب أليم و(من مصدر)مخرج لنحو الحال المؤكدة من قوله تعالى(ولى مدبراً)[1]

و(مفيد توكيد عامله أو بيان نوعه أوعدده)،والمفعول المطلق لايكون الامصدرآ وسمي مفعولاً مطلقاً لأن حمل عليه لايحوج إلى صلة

لأن مفعول الفاعل قدينوب عن المفعول المطلق مادل عليه في مواضع عدة منها مادل على معناه من صفته نحو ،(سرت أحس السير)،هيئته نحو(يموت الكافر ميتة سؤ)،نوعه نحو (رجعت القهقري)،مرادفه ،نحو(افرح الجذل)ومن قول الراجز من الرجز:

يعجبه السخون والبرود والتمر حباً ماله من مزيد[2]

الشاهد فى هذا البيت قوله :(يعجب حبآماله من مزيد)حيث نصب المصدرالذى من معنى الفعل وليس لفظه على إنه مفعول مطلق , فإن الحب من معنى الإعجاب.

المفعول له: ينصب المفعول له ، وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل نحو : جئت رغبة فيك،(فرغبة) مفعول له، لأنه مصدر معلل به المجئ ، وزمانهما وفاعلهما واحد . ومثله: (جد وشكراً)

---

(1)سورة القصص /31//الآية من شواهد ابن الناظم ص 190، وأوضح المسالك 207/2، وشرح التصريح 2/ 324

(2)الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص172 ، وشرح ابن الناظم ص 192 ، والمقاصد النحوية 45/3 ، ولسان العرب 206/13 (سخن)

وماذكر علة ، ولم يستوف الشروط فلا بد من جره بلام التعليل، أو مايقوم مقامها ، وذلك ماكان غير مصدر: نحو: جئت للعشب وللماء ،أومصدرآ مخالفآ للمعلل في الزمان ، نحو: تأهبت أمس للسفر اليوم ، أو في الفاعل نحو: جئت لأمرك إياي ، وأحسنت إليك لإحسانك إلي والذي يقوم مقام اللام هو (من ، في) وكقوله صلى الله عليه وسلم : (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتي ماتت)[1]

ولا يمتنع أن يجر بالحرف المستوفي لشروط النصب ، بل هو في جواز ذلك على ثلاث مراتب : راجح النصب ، وراجح الجر ومستوي فيه الأمران، وقد اشار إليه بقوله :

وقلّ أنْ يصْحَبَها الْمَجَّردُ والْعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشُدُوا

لاَ أَقْعُدُ الجبنَ عن الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ

المفعول له: إما مجرد من ألألف واللام والاضافة ،وإما معرف بالألف واللام ، وإما مضاف.فبين أن المجرد الأكثر فيه النصب ، نحو : ضربته تأديبا ، ويجوز أن يجر ، فيقال ضربته لتأديب ، والمعرف بالألف واللام والأكثر فيه الجر نحو : جئتك للطمع في برك ، وقد ينصب فيقال : جئتك الطمع في برك ، وذكر شاهده ، وسكت عن المضاف فلم يعزه إلى راجح النصب ، ولا إلى راجح الجر ، فعلم أنه يستوي فيه الأمران ، نحو : فعلتة مخافة الشر ، لمخافة الشر.

المفعول فيه: ويسمى الظرف وهو كل اسم زمان أو مكان مضمن معنى (في) لكونه مذكورا لواقع فيه من فعل ، أو شبهه ، كقولك : (امكث هنا أزمان) ف (هنا

(1)الحديث من شواهد ابن الناظم ص 198 ، أخرجه البخارى في المساقاة برقم 2236 ، ومسلم في تحريم قتل الهرة برقم 2242

وأزمنا) ظرفان ، لأن هنا اسم مكان ، و (أزمان اسم زمان) ، وهما مضمنان معنى (في) لأنهما مذكوران لواقع فيهما ، وهو المكث

أسماء الزمان كلها صالحة للظرفية ، لا فرق في ذلك بين المبهم منها نحو : (حين و مدة) وبين المختص نحو : (يوم الخميس ، وساعةكذا) تقول انتظرته حينا من الدهر ، وغبت عنه مدة ولقيته يوم الخميس ، وأتيته ساعة الجمعة .[1]

واسماء المكان فالصالحه منها للظرفية نوعان : الأول : اسم المكان المبهم ، وهو ما افتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه، كأسماء الجهات نحو: (أمام ، ووراء ، ويمين وشمال ، وفوق وتحت)

وشبهما فى الشياع (كجانب وناحية ومكان) وكأسماء المقادير ، نحو : (ميل وفرسخ)

والثاني : ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل ك (مذهب مرمى) مثل : (ذهبت مذهب زيد ، ورميت مرمى عمرو)[2]

فالظرف على ضربين : متصرف وغير متصرف فالمتصرف : مايفارق الظرفية ويستعمل مخبرًا عنه ، ومضافًا إليه ، ومفعولاً به كقولك : اليوم مبارك ، وسرت نصف يوم وذكرت يوم جئتني

وغير المتصرف مالازم الظرفية او شبهها : نحو (سحر)

المفعول معه:

يُنصَبُ تَالِيَ الْوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهُ فِي نَحوِ سيري والطّرِيقُ مُسْرِعَه

شرح ابن الناظم 200 (1)

(2)شرح ابن الناظم 203

بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِه سبَقْ ذَا النَّصبُ لاَ بالْوَاو في القولِ الأَ حقْ

ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى (مع) اي : دالة على المشاركة في الحكم[1]

أما مذهب البصرين يرى أن المفعول معه منصوب بالفعل الذي قبله أو مايقوم مقامه،يتوسط الواو التى تفيد معنى المعية، فقد قال ابن يعيش فى المفصل :(فإذا قلت استوى الماءو الخشبة،وجاء البرد والطيالسة) [2]

فالأصل استوى الماء مع الخشبة،وجاء البرد مع الطيالسة وكانت الواو و(مع)يتقارب معنيهما ،وذلك أن معنى (مع) الإجماع والإنضمام ،والواو تجمع ماقبلها مع مابعدها ،وتضمه إليها فوضعوا الواو مقام مع ؛ لأنها أخف لفظآ وتعطى معناها ولم تكن الواوا سمآ يعمل فيه الفعل كما فعل (مع) النصب فأنتقل العمل إلى مابعد الواو كما صنعت فى الاستثناء .وجاء في شرح التسهيل أنه قد يطلق المفعول معه في اللغة علي المجرور ب (مع) أو (الباء) التي للمصاحبة وعلى المعطوف المراد به المصاحبة وعلى المنصوب بعد الواو، نحو جلست مع زيد،ووصلت هذا بذاك ومزجت عسلا وماء[3]

الاستثناء :

الاستثناء نوعان : متصل ، ومنقطع

(1)شرح ابن الناظم 204

(2)ابن يعيش شرح المفصل ج/2 ص48

(3)ابن مالك (جمال الدين محمد) شرح تسهيل الفوائد والمقاصد

فالاستثناء المتصل ؛ إخراج مذكور ب(إلا) او مافي معناها من حكم شامل له ، ملفوظ به او مقدر (فالإخراج) جنس يشمل نوعي الاستثناء ، ويخرج الوصف ب (إلا) كقوله تعالى : (لوكان فيهما الهة إلا الله لفسدتا) [1]

الاستثناء المنقطع : فهو الإحراج ب (إلا ،أو غير ، أو بيد) لما دخل في دلالة المفهوم .

(فالإخراج) جنس ، وقولي ب (إلا ، أو غير ، أو بيد) : مدخل لنحو : مافيها إنسان إلا وتداً، وماعندى أحد غير فرس

فإن إخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم ، ولايسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل يختص باسم الاستدراك

وقولي (لما دخل) : تعميم لا ستثناء المفرد ، والجملة ،

وقولي (في حكم دلالة المفهوم) مخرج الاستثناء المتصل ، فإن إخراج لما دخل في حكم دلالة المنطوق .

والاستثناء المنقطع أكثر ما يأتي مستثناه مفردا ، وقد يأتي جملة .

قال تعالى : (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ماقد سلف)[2]

ف (ماقد سلف) مستثنى منقطع ، مخرج من ما أفهمه (ولا تنكحو مانكح آباؤكم) من المؤاخذة على نكاح مانكح الآباء ، كأنه قيل : ولاتنكحو مانكح آباؤكم من النساء ، فالناكح مانكح أبوه مؤاخذ بفعله ، إلا ماقد سلف .

والمستثنى في إعرابه على خمسة أضرب : أحدهما منصوب ابدآ وهو على ثلاثة اوجه ما استثنى ب(إلا) من كلام موجب، وذلك ، نحو (جاءني القوم إلازيد)وإما مستثني ب (عداوخلا)بعد كل كلام فيجوز النصب والجرومن ذلك :(جاءني القوم إلازيدآوعدازيد)وماستثنى ب(ماعداوماخلا)فالمستثنى بعدهما واجب النصب

(1)سورة الانبياء الاية 22.شرح ابن الناظم ص 2010

(2)سورة النساء الآية 22

الحال :

الحال : هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة ماهو له

(فالوصف) جنس ، يشمل الحال المشتقة نحو : جاء زيد راكبآ ، اي وصفآ غير ثابت مأخوذ من فعل مستعمل وقد تكون الحال جامدة فتكون وصفآ ثابتا اذا كانت مؤ كد فنحو قوله تعالى: (هو الحق مصدقا)[1]

أكثر مايكون الجامد حالآ إن كان في تأويل المشتق ، تأويل غير متكلف ، كما اذا كان موصفآ كقوله تعالى: (فتمثل لها بشرا سويا)[2]

أو كان دالآ على سعرنحو:بعت البر قفيزآ، وإما على مفاعلة،نحو : كلمته فاه إلى في ، وإما على شبيه ، نحو كرَّ زيدٌ أسداً

ولما كان الغرض من الحال هو بيان هيئة الفاعل والمفعول ، إوالخبر نحو جاء زيد راكبا" ، فإن كان البيان حاصلآ بالنكرة إلتزموا تنكير الحال . وقد يجئ الحال معرفآ بالألف واللام أو بالاضافة فيحكم بشذوذه ومن ذلك قول الشاعر من بحر الوافر:

وأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على بعض الدحال [3]

وهى معرفة لفظآ ولكنها مؤولة بنكرة والشاهد فى هذا البيت ،مجئ الحال معرفة بالألف و اللام (وأرسلها العراك)وهوشاذ ،وقد أتفق ابن الناظم والأشموني على شذوذه

الحال المعرفة والنكرة:الحال وصاحبها خبر ،ومخبر عنه فى المعنى ،فحق الحال أن تدل على مادل عليه صاحبها ،كالخبر بالنسبة إلى المبتدأ وصاحب الحال أن يكون معرفة ،كما أن أصل المبتدأ أن يكون أن معرفة ،وكما جازأن يبتدأ بالنكرة ،بشرط وضوح المعنى ،وأمن اللبس كذلك يكون صاحب الحال نكرة ولا يكون ذلك إلا بمسوغات فمن المسوغات :تقدم الحال عليه :هذا قائما" رجل ونحو ذلك ماأنشده سيبويه:من (الطويل)

---

(1)سورة فاطر 31 .

(2)سورة مريم 17 .

(3)البيت للبيد فى ديوانه (86) وشرح ابن الناظم (230) وشرح ابن عقيل 1/ (360)

وَفي الجِسْمِ مِنّي بَيِّناً لَوْ عَلِمْتَه شُحُوبٌ وإنْ تَسْتشْهِدي الْعَيْنَ تَشْهَدِ[1]

والشاهد في هذا البيت في قوله (بينا")حيث وردت الحال نكرة من (شحوب)والذى سوغ ذلك تقدم الحال على صاحبها وهذا راِى ابن الناظم

ومن مسوغات الحال نكرة،وقوع النكرة بعد النهي ومن ذلك قول الشاعر من:(الكامل)

لايَرْكَنَنْ أَحَدٌ إلى الإحْجَامِ يَوْمَّ الْوغى متخَّوفَاً لحَمام[2]

والشاهد قوله (متخوفآ) حيث جاءت حاللآ من النكرة (أحد)والذي سوغ ذلك وقوع هذه النكرة بعد النهى الذي يشبه النفي

اقسام الحال :تنقسم الحال باعتبارات عدة :

اولآ :تقع الجملة الخبرية حالاً ، لتضمنها معنى الوصف ، كما تقع نعتآ وخبرآ ولابد في الجملة الحالية من ضمير يربطها بصاحبها ، أو تقوم مقام الضمير وقد يغني تقدير الضمير عن ذكره كقوله : (مررت بالبر قفيز بدرهم)

ثانياَ : الجملة الحالية : إما فعلية أو اسمية وكلتاهما إما مثبتة أو منفية ، فإن كانت فعلية فصدرها إما مضارع أو ماضي ، فإن كانت مصدرة بفعل مضارع مثبت ، خال من (قد) لزم ضمير الواو ، تقول : (جاء زيد يضحك) ولا يجوز (جاء زيد ويضحك)

يرى ابن الناظم في الجملة التي تقع حالا ، لا بد له من رابطة يربطها بصاحب الحال ويكون الرابط الضمير أو واو ومن ذلك قول الشاعر : من بحر الكامل

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إسْقَاطُهُ فَتَنَاولَتْهُ واتَّقْتنَا بِاليَدِ[1]

(1)/ البيت بلا نسبه في الكتاب 2/ 123 وشرح ابن الناظم ص 233 ، وشرح ابن عقيل 264/1 ، وشرح عمدة الحافظ ص 422 ، وشرح الأشموني 75/2 ، والمقاصد النحوية 147/3 .

(2)/شرح ابن الناظم ص 234

والشاهد في هذا البيت و(لم ترد إسقاطه) ، حيث جاءت الجملة الفعلية التي فعلها مضارع منفي ب (لم) حال من (النصيف) وفيها ضمير يعود منها الى صاحب الحال ، وهي مصدرة بواو الحال والرابط لها بصاحب الحال شيئان الواو والضمير .

واتفق ابن الناظم والأشموني في إيرد هذا البيت شاهداً على وقوع الحال جملة والإسقناء بالضمير عن الواو ، ومن ذلك قول الشاعر : من الطويل

ولَوْ لا جَنَانُ اللّيْل ما ابَ عَامِرٌ إلَى جَعْفَرِ سِرْ بَالُهُ لَمْ يُمزَّقِ[2]

والشاهد في هذا البيت قوله (سر باله لم يمزق) حيث وقعت الجملة الاسمية حال من عامر غير مقرونة بالواو فدل على أنها غير واجبة ، وقد ربط الشاعر جملة الحال هنا بالضمير العائد إلى صاحب الحال وهو الضمير في (سرباله) .

التمييز:

من الفضلات يسمى مميزاً ، ومفسراً وتميزاً وتفسيراً

(1)/البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص 93 وشرح ابن الناظم ص 247 ، والشعر والشعراء 176/1 ، والمقاصد النحوية 102/3 ، وبلا نسبة في شرح الأشموني 1/ 259.

(2)/البيت لسلامة ابن جندل في ديوانه ص176 ، وشرح ابن الناظم 248 والأصمعيات ص 235 ، وبلا نسبه في الأشباه والنظائر 22/7 .

وهو: كل اسم نكرة مضمن معنى (من) لبيان ماقبله من إبهام في اسم مجمل الحقيقة أو إجمال في نسبة العامل الى فاعله ، أو مفعولا له

اقسام التمييز :

أولآ : تمييز المفرد أو الذات وهو الذي يكون مميزه لفظاً دالاً على العدد أو على شي من المقادير الثلاثة (الكيل ، الوزن ، المساحة)

ثانياً : تمييز الجملة ، وهو الذي يزيل الغموض والإبهام عن المعنى العام بين طرفيها ، وهو المعنى المنسوب فيها لشئ من الأشياء ولذلك سمي ايضا بتمييز النسبة[1]

ومن أهم أحكام التمييز : لا بد من تقدم العامل على التمييز في جميع الأنواع الخاصة بتمييز الذات (المفرد) ويجوز في كل ماينصب على التمييز أن يجر ب (من) ظاهرة إلا تمييز العدد نحو : (أحد عشر كوكباً)[2]

فلا يجوز الجر ب (من) في شئ منه : وأما الفاعل في المعنى نحو : طاب زيد نفساً ، وهو حسن وجهاً فلا يجوز جره ايضاً ب (من) إلا في تعجب ، أو شبه ومن ذلك قول الشاعر من بحر الوافر :

تَخَيَّره فَلَمْ يَعْدِلْ سِواهُ فَنِعْم الْمَرْءُ مِنْ رُجل تِهَامِي[3]

والشاهد في قوله : (من رجل وهو فاعل في المعنى ولكنه لما كان غير محول عن الفاعل جاز فيه الجر ب (من) وهذا رأي ابن الناظم .

المبحث الثالث
المجرورات

قال الشيخ ابن مالك :

---

(1)شرح ابن الناظم ص 251.

(2)سورة يوسف الاية 4.

(3)/ شرح ابن الناظم ص 253 البيت لأبي بكر ابن الأسود المعروف بأن شعوب الليثي في الدرر 276/2 ، وشرح التصريح 1/ 399 ، وهمع الهوامع 86/2 ، وبلا نسبة في أو صح المسالك 3/ 369 .

هَاكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وهِيَ مِنْ إلى حَتَّى خَلا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلى
مُذْ مُنْذُ رُبَّ الْلَّامُ كَيْ واوٌ وَتا والْكافُ والْبَا ولَعَل وَمتَى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء،وهى تعمل فيها الجر إما (كي، ولعل ، ومتي)

قل من يذكرهن مع حروف الجر ، لغرابة الجر بهن

الجر من عبارات البصريين ،والخفض من عبارات الكوفيين وحروف الجر كلها مستوية في الإختصاص بالأسماء ،والدخول عليها لمعان فى غيرها ،فالجر إ نما يكون بالأضافة وهي ليست العاملة له ولكن العامل هو حرف الجر أو تقديره وحروف الجر أيضاً تسمى حروف الإضافة لأنها تضيف معنى الفعل الذي هي صلته إلى الأسم المجرور بها ،ومعنى إضافتها معنى الفعل إيصاله إلى الأسم فالإضافة معنى ، وحروف الجر هي الأداة المحصلة له ،والجر يكون بحرف الجر أو تقديره والمجرورات أنواع :

ومن نماذج الجر بالحرف (ب) 1/ للظرفية ، نحو قوله تعالى : (وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل)[1]

1/المجرورات بالحرف :وهي الحروف العشرون والتى ذكرها الشيخ ابن مالك وهى تختص بالأسماءوتجرها[2]

من حروف الجر مايجر الأسماء الظاهرة والمضمرة ، ومنها مايجر الأسماء الظاهرة فقط وقد استشهد به ابن الناظم وهو من بحر الرجز:

خلَّى الذُّنابات شمالاً كثْبَاً وأَمَّ أوْعالٍ كَهَاأوْأقْرَبَ[3]

(1)سورة الصافات الآية (137 / 138)
(2)شرح ابن الناظم 255
(3)البيت للعجاج في ملحق ديوانه 269/2 وشرح ابن الناظم ص 257 ، وأوضح المسالك 16/3 ، وجمهرة اللغة ص61 وخزانة الأدب 195/10 ، وشرح شواهد الشافية ص345 ، وشرح المفصل 16/8

والشاهد فى هذا البيت قوله (كها) حيث جرت الكاف الضمير المتصل، وذلك ضرورة شاذة لاختصاص الكاف بالظاهر

2/ للسببية ، نحو قوله تعالى : ﴿ٱبهتجتحتختمتهثمجمحمخمﱠ [1]

3 /للأستعانة نحو :كتبت بالقلم وذبحت بالسكين

4/للتعدية نحو :قوله تعالى :﴿ٱ...ﱠ[2]

5/ للإلصاق نحو: (مررت بزيد)

6/ للمصاحبة نحو :بعت الدار بأ ثا ثها ،ومنه قوله ﴿ٱ...يمﱠ[3]

الجر بمن :

تجي (من) :

1/ للتبعيض , نحو قوله تعالى :﴿ٱﱠ[4]

2/ لبيان الجنس ، نحو قوله ﴿ٱﱠ[5]

3/ لأبتدء الغاية في المكان ، نحو

قوله﴿ٱﱠٱ...نمنىﱠ[6]

4/ لأبتداء الغاية في الزمان ، نحو

﴿ٱﱠٱ...ﱠ[7]

وقول الشاعر يصف سيوفاً من (الطويل)

تَخيْرنَ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمَ حَلِيمَةٌ إلى اليَومِ قَدْ جَرَّبْنا كُلَ الْتَجَارُبِ[8]

المفردات : الذنابات : جمع ذنابة وهي آخر الوادي الذي إليه السيل كثبا : قريباً أم أوعال : هضبة في ديار بني تميم

(1)/ سورة النساء الآية (160)

(2)سورة البقرة الآيه (20)

(3)سورة البقرة الآية (30)

(4)سورةا لحج الآيه (20)

(5)سورة الحج الآية (30)

(6)سورة الإسراء الاية 1

(7)سورة التوبة الاية 108

(8)البيت للنابغة الذبياني في ديوانهص45،شرح ابن الناظم ص259وشرح ابن عقيل12/2 وشرح عمدة الحافظ ومغني اللبيب ص319

المفردات :أي السيوف ، يوم حليمة : يوم من أيام العرب المشهورة حدثت فيه حرب طاخة بين لخم وغسان

والشاهد في قوله من ازمان حيث جاءت من هنا لإبتداء الغاية اي المسافة في الزمان وهو قليل والكثير مجيئها لإبتداء الغاية في المكان نحو ، قوله تعالى : (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) وهذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين ومنع ذلك أكثر البصريين وقالو انها : (لا تأتي الأ لا بتداء الغاية في المكان والبيت حجة عليهم وأجابوا عنه بأن فيه حذف مضاف أي من استقرار زمان يوم حليمة وردوه بأن الأصل عدم الحذف .

1/وتجئ (من)أيضاً للتعليل،نحوقوله ﴿ لم لى لي□□□□□□□□□□نم نى□...﴾[1]

وتجئ (من) جاره للنكرة بعد نفى نحو قوله ﴿...□□□□□□□□□نم نى□□□﴾[2]

الجر بالإضافة :

إذا أريد إضافة اسم إلى آخر خذف مافي المضاف من تنوين ظاهر ،كقولك في ثوب: هذا ثوب زيد ،أو مقدار ،كقولك في دراهم :هذه دراهم ،أونون تلي علامة الإعراب كقولك في ثوبين وبنين :أعطيت ثوبيك بنيك

ويجر المضاف إليه بالمضاف ،لتضمنه معنى (من)التي لبيان الجنس ،أو(اللام)التي للملك ،أوالاختصاص بطريق الحقيقة أو المجاز

فإن كان المضاف بعض ما أضيف إليه،وصالحآ لحمله عليه ،كما في خاتم فضة ،وثوب خزفالإضافة بمعنى (من)و إن لم يكن كذلك ،كما في غلام زيد ولجام الفرس فالإضافة بمعنى (اللام) .

ومن العلماء من ذهب الى أن الإضافة تكون بمعنى (في) ممثلا بقوله تعالى :﴿﴾[3]

وقوله تعالى ﴿...نخنمنهمم ...﴾[4]وقوله ﴿□□□□﴾[5]قوله﴿...□يم يى□...﴾[1]

---

(1)سورة المائدة (الآية6

(2)سورة ال عمران الآية (62)

(3)/ سورة البقرة الآية 226

(4)/سورة البقرة 196

(5)سورة يوسف الآية 39 ، 40

وذهب سيبويه والجمهور الى أن الإضافة بمعنى (في) محمول على انها فيه بمعنى اللام توسعاً واختلفو في اضافة الاعداد الى المعدودات .

الخاتمة :

حاولت فى هذه الدراسة الوقوف على الشواهد الشعرية لابن الناظم فى شرح الألفية والسبب الذى دفعنى إلى ذلك لأن ابن الناظم هو أول من شرح الألفية مستفيداً من شرح والده الشيخ ابن مالك للكافية الشافية وأرى أن ابن مالك قد رتب المادة العلمية ترتيباً لم يسبق إليه وقسمها إلىابواب وجعل لها شرحاً حوى الشواهد والأمثلة لكل مواضيع الألفية وقدم للأمة العربية إنجازاً عظيماً ونقل النحو من التعقيد إلى الوضوح والتيسير.

وجاء من بعده ابنه بدرالدين الذى شرح الألفية مستفيداً من شرح والده للكافية الشافية وشرح برائيه وعمد إلى الأمانة والروح العلمية ونقد والده في بعض المواضع مما أثار حفيظة بعض العلماء عليه وهذا يدل على عقلانيته وتجرده وعدم إلتفاته للأقاويل وأرى إن كل ذو نعمة محسود.

وأصبح شرحه منهلاً عذباً لكل الذين تطرقوا للشرح من بعده وقد إمتدحه بعض العلماءونقده

بعضهم وقيل : (عشرة من لايصلح)

وكيف لايصلح ؟ وقد قدم للبشرية هذا الكم الهائل من العلوم فى شتى ضروب اللغة العربية والتي كانت مثار جدلاً بين العلماء وأفادت البشرية وأرى أن الشبل من ذاك الأسد .

النتائج :

1/يعد ابن مالك من الذين نظموا النحو بطريقة علمية منهجية

---

(1)سورة سبا الآية 23.

2/يعد ابن الناظم أول من شرح الألفية مستفيداً من شرح والده للكافية الشافية

3/التزم ابن الناظم فى شرحه بالأمانة والروح العلمية

4/فى كثيرمن المواقف خرج ابن الناظم على أبيه وأهم قضية فى هذا الصدد حذف عامل المصدر المؤكد

5/أبن الناظم كان كثيرالإتفاق مع البصرين .

المصادر

1/القرآن الكريم

/2 **السنة النبوية**

3/ابن مالك، جمال الدين محمد ، شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ،تحقيق محمد عد القادر،دار الكتب العلمية بيروت ط1

4/المفصل:للزمخشري.دارالجيل.بيروت

5/الكتاب:سيبويه تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون،مكتبة الحانجي ،القاهرة،ط 3،1988

6/المنظومات النحوية وأثرها فى تعليم النحو – د/حسان عبد الله–الرياض (نت)

7/المزهرفى علوم اللغة وأنواعها : السيوطي(عبد الرحمن بن الكمال) شرحه وصححه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي دار الجيل بيروت،ودار الفكر بيروت

8/المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: محمود بن أحمد العيني .مطبوع مع خزانة الأدب دار صادر ،لاط

9/الوافي بالوفيات :صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ،ج1،نشر فرانز شتايز بفيسبادن ، ط 1 ،1966

10/أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام ومعه كتاب عدة الساك إلى تحقيق أوضح المسالك ،تأليف محمد محيي الدين.دار الجيل ، بيروت ،ط1979،5

11/البداية والنهاية : ابن كثير تحقيق أحمد أبو ملحم وغيره ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1987،3

12/الأعلام : خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين ،بيروت ، ط 1979،3

13/أمالي المرتضي ،غرر الفوائد وسرر القلائد : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتاب العربي ط 2 ،1967

14/الأشباه والنظائر : السيوطي تحقيق عبد العال سالم مكرم . مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط1985،2

15/الأصمعيات :الأصمعي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ، ط 5، لا ت

16/الشعر والشعراء : ابن قتيبة .تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر .لا ناشر ، لا بلدة ، ط3 ،1977

17/بغية الوعاة : السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط1 ،1964

18/ تاريخ الأدب العربي : كارل برو كلمان . نقله إلى العربية رمضان عبد التواب.دار المعارف ، القاهرة ، ط3 ،1974

19/ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد : ابن هشام (عبدالله بن يوسف) . تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي . المكتبة العربية ، بيروت، ط1 ، 1986

20/ جمهرة اللغة : ابن دريد (محمد الحسن) . حققه وقدم له رمزي منير بعلبكي . دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 1 ،1987

21/ الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني . تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط . لا ت

22/ ديوان حميد بن ثور الهلالي : صنعة عبد العزيزالميمني .الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، لاط ، لا ت

23/ ديوان العجاج (عبد الله بن رؤبة) : رواية وشرح عبدالملك بن قر يب . تحقيق عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس ، لاط ، لات

24/ ديوان طرفة بن العبد : دار صادر، بيروت ، لاط ، لات

25/ ديوان النابغة الذبياني : زياد بن معاوية . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ،1977

26/ ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق إحسان عبا س نشر وزارةالإعلام فى الكويت ، ط 2 ، 1984

27/ الرد على النحاة : ابن مضاء القرطببي (أحمد بن عبد الرحمن) . تحقيق شوقي ضيف دار المعارف بمصر ، لاط ، 1982

28/ شرح ابن الناظم على ألفية ابن ما لك تأليف : بدر الدين محمد بن مالك تحقيق محمد باسل .ط 2،لبنان ،ت ،2010

29/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك /لبهاء الدين بن عبد الله بن عقيل الهمداني المصري ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محي الدين بن عبد المجيد ج /1 ،القاهرة : دار الطلائع للنشر والتوزيع

30\ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السالك إلى أ لفية ابن مالك) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 1955

31/ شرح الكافية الشافية : ابن مالك . تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط 1 ، 1982

32/ شرح لامية الأفعال : ابن الناظم ، تحقيق محمد أديب ، دار قتيبة ، دمشق ، ط3 ، 1987

33/ شرح شذور الذهب : ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) . رتبه وعلق عليه وشرح شواهده عبد الغني الدقر . دار الكتب العربية ،لاط ،لات

34/شرح أبيات سيبويه : السيرافي (يوسف بن أبي سعيد) . دار المامون للتراث ،د مشق وبيروت ، لا ، 1987

35/ شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام ومعه كتا ب (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) تأليف محمد محي الدين عبد الحميد , المكتبة التجارية الكبرى ، ط 11 ، 1963

36/ شرح المفصل : ابن يعيش (يعيش بن علي) . عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة المتنبي ، القاهرة ، لاط ، لات

37/ شرح شواهد المغني : السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) . منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لاط ، لات

38/ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : جما ل الدين محمد بن مالك .تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف العراقية ، ط1 1977،

39/ صحيح البخاري : تحقيق الدكتور مصطفى البغا ، دار القلم ، دمشق ، 1981

40/صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة

41/ كشف الظنون : حاجي خليفة مصطفى حلبي . بغداد

42/ الكشا ف : الزمخشري (محمود بن عمر) . مطبعة الأستقامة – دار الطباعة المصرية 1281

43/ لسان العرب : ابن منظور (محمد بن مكرم) . دار صادر ، بيروت ، لا ط ،لات

44/مرآة الجنان وعبرة اليقظان : اليافعي (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي) المتوفي سنة 768 وضع حواشيه خلل المنصور ، منشورات محدمد علي بيضون ، دا الكتب العلمية ،بيروت ، لاط ، لات

45/معجم المؤلفين ومستدركة : عمر كحالة . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1957

46/ مفتاح السعادة : أحمد مصطفى طاش كبرى زادة . تحقيق كامل البكري وعبد الوهاب أبو

النوار ، دار الكتب الحديثة ، مصر ، 1968

47/نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب : المقر(أحمد بن محمدالمقري التلمساني) . تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، 1968

48 / همع الهوامع : شرح جمع الجوامع في علم العربية ، السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ط1 ، 13هـ

49/الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ج1 ، نشر فرانز شتايز ، ط1969،1

50/ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان (أحمد بن محمد) تحقيق إحسان عباس ،دار صادر،بيروت ، لاط ، لات